عرب وعالم

محادثات الشرق الأوسط تستأنف في شرم الشيخ بمصر

القاهرة/14 أكتوبر/ رويترز :
قالت وزارة الخارجية المصرية يوم أمس الأحد إن الجولة الثانية من محادثات السلام المباشرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين ستجري في منتجع شرم الشيخ بمصر في 14 و15 سبتمبر .
وعند استئناف المحادثات في واشنطن يوم الخميس قال مبعوث السلام الأمريكي في الشرق الأوسط جورج ميتشل ان الجولة التالية ستجري في هذا الموعد بالمنطقة دون أن يحدد مكانا وان الجانبين سيجتمعان كل أسبوعين.
وقال المتحدث باسم الخارجية المصرية حسام زكي في بيان نقلته وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية «مصر ستستضيف الجولة الثانية من المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية في مدينة شرم الشيخ».
وأضاف زكي أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو سيقودان المفاوضات بمشاركة وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون.
ومن المنتظر أن يؤيد وزراء الخارجية العرب المحادثات المباشرة خلال الاجتماع السنوي الثاني للجامعة العربية المقرر عقده في القاهرة في 13 سبتمبر .

©Reuters
وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون تتوسط الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال اجتماع في واشنطن يوم الخميس الماضي .

مقتل سبعة في هجوم انتحاري استهدف قاعدة عسكرية ببغداد

بغداد /14 أكتوبر/ رويترز :
قال مسؤولون ان انتحاريين ومسلحين حاولوا يوم أمس الأحد اقتحام قاعدة تابعة للجيش في بغداد ما أسفر عن مقتل سبعة على الأقل وإصابة 22 بعد أقل من أسبوع من إعلان واشنطن انتهاء العمليات القتالية الأمريكية في العراق.
ويستهدف المسلحون أفراد الشرطة والجيش في العراق في الوقت الذي ينسحب فيه الجيش الامريكي تدريجيا بينما أدى اخفاق زعماء العراق بعد ستة أشهر من الانتخابات على الاتفاق على حكومة جديدة الى اذكاء التوترات.
ووقع هجوم يوم أمس الأحد في وضح النهار بعد نحو اسبوعين من مقتل العشرات من المتطوعين والجنود في هجوم انتحاري آخر في نفس القاعدة.
وقال مصدر في الشرطة ان سبعة جنود قتلوا وأصيب 22 في تفجيرين على الاقل. وقال مصدر في وزارة الداخلية ان سبعة قتلوا وأصيب 21 في الهجوم الذي سقط خلاله أربعة قتلى و15 مصابا من الجيش.
وأضاف مصدر وزارة الداخلية أن المسلحين فتحوا النار على مدخل القاعدة العسكرية بعد ذلك حاول انتحاريان مترجلان اقتحام البوابة لكن تم ايقافهما وقتلهما. وقال المصدر انه تم ايقاف وقتل انتحاري مترجل ثالث.
وقال اللواء قاسم الموسوي الناطق الرسمي باسم قيادة العمليات العسكرية في بغداد ان انتحاريا على الاقل داخل سيارة نفذ الهجوم. وذكر أنه سقط قتيلان وثمانية مصابين.
وأضاف الموسوي «الهجوم نفذه انتحاري يقود سيارة مفخخة استهدفت المدخل الرئيسي لقيادة عمليات الرصافة».
ومضى يقول ان هناك جثثا وأشلاء لكن ليس معروفا ان كانت جثث وأشلاء الانتحاريين أم أنها لمدنيين.
وتشيع أقوال متضاربة من مصادر مختلفة خلال الفوضى التي تعقب حوادث التفجير في العراق.
وتحدث سكان في المنطقة عن اطلاق نار مكثف بعد الانفجار وقالوا ان النيران استمرت لاكثر من ساعة.
وقال شهود انهم رأوا مسلحين في حي الفضل الذي تسكنه أغلبية سنية والواقع قرب قاعدة الجيش وكان معقلا للقاعدة في أوج الصراع الطائفي في البلاد خلال 2006 و2007 .
وذكر الموسوي أن اطلاق النار حدث عندما أطلق جنود اعيرة في الهواء لابعاد المارة خشية حدوث هجوم اخر.
وكانت القاعدة مقرا لوزارة الدفاع خلال حكم الرئيس الراحل صدام حسين وهي الان مركز للتطوع بالجيش كما تحوي قيادة عسكرية.
وقتل 57 متطوعا وجنديا على الاقل وأصيب 123 عندما فجر انتحاري نفسه في نفس القاعدة يوم 17 أغسطس .
وتتصاعد التوترات في العراق في وقت مازال يعاني فيه من فراغ سياسي بعد ستة أشهر من الانتخابات غير الحاسمة التي أجريت في السابع من مارس اذار.
ولم تحرز محادثات تشكيل ائتلاف حاكم بين الكتل الشيعية الرئيسية في البلاد وتحالف متعدد الطوائف مدعوم من السنة فاز في الانتخابات بفارق ضئيل في الانتخابات تقدما يذكر.
وأثار انهاء المهمة القتالية للقوات الامريكية بعد سبع سنوات ونصف السنة من الغزو للاطاحة بصدام مخاوف من العودة الى عنف أوسع نطاقا وزيادة هجمات المسلحين.
وقال زعماء أمريكيون في الاسبوع الماضي ان الحرب في العراق في مراحلها النهائية وان قوات الامن العراقية قادرة على مواجهة العنف في البلاد لكن الكثير من العراقيين لا يعتقدون أن قوات الجيش أو الشرطة مستعدة لهذه المهمة.

©Reuters
جندي داخل مستشفى يوم أمس الأحد بعد إصابته في هجوم انتحاري

تشياهو يدعو إلى صيغ جديدة للسلام

القدس/متابعات:
أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن إسرائيل مستعدة للتوصل إلى «حل وسط تاريخي مع الفلسطينيين» ولكنه اشترط أن يضمن هذا الحل «مصالح إسرائيل القومية وفي مقدمتها الأمن».
ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن نتنياهو القول أمس الأحد في مستهل الاجتماع الأسبوعي لحكومته إن «إسرائيل أثبتت استعدادها للمضي قدماً شوطاً طويلاً في سبيل السلام، غير أن تحقيق النجاح في هذه المسيرة يتطلب استخلاص العبر من المفاوضات التي جرت على مدى السنوات الـ17 الماضية».
وأضاف يجب إيجاد «صيغ جديدة» لحل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني بدون أن يحدد طبيعتها.
وكان رئيس الحكومة الإسرائيلية قال الأسبوع الماضي إنه ينوي إجراء استفتاء إذا توصل إلى إبرام «اتفاق إطار» يحدد الخطوط الكبرى لتسوية نهائية للنزاع مع الفلسطينيين.
وقبل اجتماع الحكومة قال رئيس الحكومة الإسرائيلية -في اجتماع وزراء حزب الليكود- إنه لم يتم حتى الآن حل مسألة تجميد الاستيطان الذي يطالب به الفلسطينيون والمجتمع الدولي.
يذكر أنه في 26 سبتمبر ستنتهي مدة عشرة الشهور التي علقت خلالها حكومة إسرائيل تنفيذ أعمال بناء جديدة في مستوطنات الضفة الغربية.
وفي هذا السياق، قال نتنياهو إن دولا عربية عدة مستعدة للمشاركة في عملية السلام مع إسرائيل لكنها تتريث. وأضاف أنه حتى لو توجد دول مهمة لم تمتثل بعد إلى جانب عملية السلام فإن الانطباع لدي من استعداد مبارك وعبد الله أنه يعكس نضوجا بأن هذا هو الوقت لتحقيق السلام بيننا وبين الفلسطينيين وتوسيعه إلى دائرة أوسع.
من ناحية ثانية حذر كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات أمس الأحد من انهيار السلطة الفلسطينية في حالة فشل المفاوضات.
وقال عريقات في تصريح للإذاعة العامة الإسرائيلية «إذا فشلنا ولم نتوصل في نهاية المطاف إلى اتفاق (سلام) لن يعود لنا وجود كسلطة فلسطينية». ولم يتطرق عريقات إلى احتمال أن تسيطر حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على الضفة الغربية في هذه الحال، كما تسيطر على قطاع غزة وقال عريقات «يمكننا أن نصنع السلام، هذا ممكن».
وكان نتنياهو والرئيس الفلسطيني محمود عباس استأنفا في واشنطن الخميس الماضي المفاوضات المباشرة المتوقفة منذ نحو عشرين شهرا.
وتعهد عباس ونتنياهو بالتوصل لاتفاق سلام في غضون عام، وإجراء جولة ثانية من المحادثات يومي 14 و15 الشهر الجاري، كما اتفقا على مواصلة الاجتماع كل أسبوعين, متعهدين بالتوصل إلى اتفاق إطار سوف يحدد الخطوط العريضة للحلول الوسط المطلوبة لتسوية القضايا الرئيسية التي كانت على مدار عقود محور الخلافات.
على صعيد آخر استشهد فلسطيني وأصيب ثلاثة آخرون بجراح في غارات شنتها طائرات حربية إسرائيلية على قطاع غزة، هي الأولى منذ إطلاق المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين قبل ثلاثة أيام.
واستهدفت غارتان أنفاقا للتهريب بين رفح المصرية والفلسطينية جنوبي القطاع -حسبما أفاد به مصدر أمني فلسطيني- ما أدى إلى طمر خمسة من العاملين فيها.
وأكدت مصادر طبية فلسطينية انتشال جثة فلسطيني في الثلاثينيات من عمره من تحت أنقاض نفق استهدفته الطائرات الإسرائيلية في منطقة الحدود مع مصر.
كما تم نقل ثلاثة جرحى إلى المستشفى لتلقي العلاج، ويجري البحث عن عامل آخر مفقود تحت الأنقاض.
وقالت وكالة الصحافة الفرنسية إن الغارة الثالثة استهدفت قاعدة عسكرية سابقة لكتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) شرقي خان يونس.
وأقر متحدث باسم الجيش الإسرائيلي بوقوع الغارات، مشيرا إلى أن إحداها استهدفت نفقا يمتد إلى الأراضي الإسرائيلية ويستخدم لتنفيذ هجمات عبر الحدود.
وذكر المتحدث أن الغارات أعقبت إطلاق صاروخ من قطاع غزة في منطقة النقب لم يؤد انفجاره إلى وقوع أضرار أو خسائر.

عواصم العالم

مهاجم انتحاري يقتل خمسة في جنوب روسيا

ماخاتشكالا /روسيا/ 14 أكتوبر/ رويترز:
قال مسؤولو أمن في روسيا إن خمسة أشخاص على الأقل قتلوا وأصيب 35 آخرون يوم أمس الأحد عندما حاول انتحاري أن يقتحم بسيارة ملغومة معسكرا تابعا للجيش في منطقة داغستان بجنوب روسيا.
وحاول الانتحاري أن يقود سيارته وهي من طراز لادا وكانت تحتوي على نحو 50 كيلوجراما من المتفجرات الى ساحة لاطلاق النار حيث كانت وحدة تابعة للجيش تقيم معسكرا خارج بلدة بوبناكسك على بعد حوالي 50 كيلومترا الى الغرب من العاصمة المحلية ماخاتشكالا.
لكن الجنود سدوا طريق الانتحاري بشاحنة عسكرية ما حال دون هجوم قال محققون انه كان سيسفر عن سقوط عدد أكبر بكثير من الضحايا لو كان المهاجم قد وصل للخيام التي كان ينام فيها مئات الجنود.
وتسعى روسيا جاهدة لاحتواء تصاعد في الهجمات بالاقليم الذي تسكنه أغلبية مسلمة ويقع على حدودها الجنوبية من جانب متمردين نقلوا حربهم في مارس اذار الى قلب الارض الروسية بتفجيرات دامية في مترو موسكو.
ويقول زعماء محليون ان مزيجا من خصومات العشائر والفقر والتطرف الاسلامي والعنف الذي تمارسه أجهزة الامن دفع الشبان الى أيدي المتمردين الذين يرغبون في اقامة دولة تطبق الشريعة في منطقة القوقاز.
ووردت أنباء متضاربة عن عدد القتلى في الهجوم الانتحاري.
وقال مصدران في أجهزة انفاذ القانون في داغستان ان خمسة على الاقل قتلوا لكن مكتب المدعي العام في موسكو قال ان ثلاثة قتلوا وأصيب 34 .
ولم يتسن على الفور الاتصال بمتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية للتعليق.
وتقدمت منطقة داغستان الروسية على مناطق مجاورة باعتبارها مركزا للعنف في شمال القوقاز هذا العام بعد موجة من التفجيرات وحوادث اطلاق النار.
وأصيب بكمورزا بكمورزاييف وهو وزير محلي مسؤول عن الشؤون الوطنية والدينية والخارجية في داغستان وقتل سائقه في انفجار سيارة ملغومة يوم أمس الأول السبت.

شرطة الفلبين تقتل ثلاثة متشددين إسلاميين في الجنوب

مانيلا /14 أكتوبر/ رويترز :
قال رئيس الشرطة الفلبينية يوم أمس الأحد إن القوات الخاصة قتلت ثلاثة متشددين من بينهم شقيق احد ابرز قادة المتمردين الإسلاميين في البلاد اثناء غارة على جزيرة جنوبية نائية.
وذكر قائد الشرطة جيسيس فيرزوسا ان القوات الخاصة اقتحمت قبل فجر يوم الاحد اوكارا في الاحراج تابعة لجماعة ابوسياف المرتبطة بتنظيم القاعدة قرب بلدة مايمبونج بجزيرة جولو التي يعتقد ان ذي الكفل بن هير الشهير باسم مروان -وهو ماليزي مسؤول عن صنع القنابل- مختبىء بها.
واضاف «قتل رجالنا ثلاثة متشددين اسلاميين اثناء الغارة ولكننا لسنا متأكدين ان كان زعيم الجماعة الاسلامية الماليزية في المنطقة وقت الهجوم» مضيفا انه جرى ضبط بنادق واسلحة واوراق مهمة في المخبأ.
وقال فيرزوسا ان بين القتلى شقيق زعيم ابو سياف جومباهالي جودايل الشهير باسم ابو بولا.
وجودايل ومروان من ابرز المتشددين الاسلاميين في جنوب شرق اسيا المدرجين على قائمة وزارة الخارجية الامريكية للمطلوبين.
وألقت السلطات مسؤولية تفجيرات وعمليات خطف وقتل في الجنوب المضطرب على جماعة ابوسياف التي تضم 300 فرد. ومنذ عام 2002 ساعدت القوات الامريكية في تدريب القوات الفلبينية وتقديم المشورة لها في حربها ضد المتشددين الاسلاميين في الجنوب.

مولدوفا تجري استفتاء على انتخابات الرئاسة

كيشيناو /14 أكتوبر/ رويترز :
أدلى الناخبون في مولدوفا بأصواتهم يوم أمس الأحد في استفتاء بشأن ما إذا كانوا سينتخبون رئيسهم بشكل مباشر في تعديل يقول الائتلاف الحاكم الذي يميل للغرب انه سينهي شللا سياسيا مزمنا.
وتشير استطلاعات الرأي الى انه سيكون هناك تأييد قوي للتخلص من النظام الحالي الذي يختار بموجبه البرلمان رئيس البلاد رغم دعوة المعارضة الشيوعية إلى مقاطعة الاستفتاء.
ولا يوجد رئيس ثابت لمولدوفا منذ 18 شهرا مع عجز التحالف من اجل التكامل الاوروبي الحاكم عن حشد اصوات كافية في البرلمان لتنصيب رئيس للبلاد على الرغم من الاطاحة بالشيوعيين من السلطة في يوليو تموز 2009.
ويقول التحالف ان هذا يعرقل الاصلاحات المطلوبة بشدة لدمج واحدة من افقر دول اوروبا في التيار الاوروبي الرئيسي. ووعد التحالف باجراء انتخابات مباشرة للرئيس والبرلمان في 14 نوفمبر تشرين الثاني اذا نجح الاستفتاء.

واشنطن بوست: مستقبل العراق مجهول

تناولت صحيفة واشنطن بوست الأميركية ما وصفته بالمستقبل المجهول الذي ينتظر العراق، وقالت إن الحرب على العراق لم تنته بعد وإن المهمة الأميركية هناك لم تكتمل، مشيرة إلى تصريحات لقائد القوات الأميركية في العراق المنتهية مهمته الجنرال ريموند أوديرنو.
وأشارت واشنطن بوست إلى أن الجنرال ريموند أوديرنو الذي عاد إلى العراق في نهاية 2006 ليتسلم زمام أمور القوات الأميركية في فترة وصفتها الصحيفة بكونها اتسمت بالظلمة الحالكة في الحرب على العراق والتي شهدت اقتتالا دمويا بين أبناء الشعب العراقي نفسه، بعد أن كان أوديرنو موجودا في البلاد في مهمة أقل مسؤولية في عام 2003.
وأوضحت أنه توجب على أوديرونو التدخل من أجل ما أسمته العمل على استقرار البلاد بعد أن استولت الميليشيات على الأجهزة الأمنية في البلاد، وبعد أن اندلعت المعارك الطائفية التي أدت إلى نشر بذور الفرقة والانقسام بين سكان الحي الواحد من العراقيين، في ظل حكومة -كانت منتخبة حديثا حينئذ- وصفتها الصحيفة بكونها كانت عاجزة لا تلوي على شيء.
وبعد أربع سنوات، يقرر الرئيس الأميركي بارك أوباما إنهاء المهمة القتالية في العراق، وسحب القوات الأميركية باستثناء نحو خمسين ألفا ظلت متمركزة في قواعدها في بلاد الرافدين.
وأما الجنرال أوديرنو فقد انتهت مهمته العسكرية في العراق حيث سلم مهام عمله في احتفال الأربعاء الماضي، لينهي ما وصفتها واشنطن بوست مرحلة «عملية تحرير العراق» إيذانا ببدء ما أسمتها «عملية الفجر الجديد» في البلاد.
وبينما أثنى الجنرال الأميركي على ما وصفته الصحيفة بتضحيات أبناء الشعب العراقي ووقوفهم ضد الظلم والاستبداد و«الإرهاب» والتطرف، وتصميمهم على تقرير مصيرهم عبر دولة ديمقراطية، قال إن المهمة الأميركية لم تنجز بعد، وإن العراق متجه إلى مستقبل مجهول.
وأضافت الصحيفة أن الجنرال الأميركي ومساعديه غادروا بغداد الأسبوع الماضي والعراق لا يزال يمر بمرحلة مخاض عسير، في ظل الفجوة الواسعة بين الشعب والحكومة، أو بين متطلبات الشعب العراقي وحاجاته الأساسية والضرورية الملحة وأبرزها الأمن في مقابل عدم توفر حكومة قادرة على تلبية تلك الضرورات أو سد الفراغ الأمني في البلاد.
وفي حين أشارت واشنطن بوست إلى ما وصفته بدور الجيش الأميركي في ملء الفجوة والفراغ الأمني في العراق في الفترة الماضية وإلى إسهامه في «وقف اندلاع الحرب الأهلية»، تساءلت بشأن من يمكنه ملء ذلك الفراغ الأمني القائم والذي سيشهده العراق بعد انسحاب القوات الأميركية الكامل في نهاية 2011؟
ونسبت الصحيفة لأوديرنو قبل مغادرته بغداد القول إنه «ستمضي ثلاث إلى خمس سنوات بعد عام 2011 قبل أن نعرف حقيقة إلى أين يتجه العراق؟ ومدى نجاحنا في دفع العراق إلى الأمام؟».
وفي معرض إجابته عن سؤال بشأن إمكانية انتكاسة العراق وتبعثر كل الجهود المبذولة لإعادة بنائه، قال الجنرال الأميركي إن «كل ذلك ممكن»، مضيفا أن «العراق سيبقى جزءا مني لبقية حياتي، وبينما أنا أغادر، فإنني أشعر بالفخر إزاء ما استطعنا إنجازه، ولكن المهمة لم تنته بعد».
وأوضحت أن أي ممانعة أو إعاقات أو تأجيل من جانب الساسة الأميركيين تحول دون تمكن إدارة أوباما من المضي في جهودها لتمويل مشاريع إعادة إعمار العراق، من شأنها أن تأتي بنتائج عكسية وخيمة في البلاد.
وأشارت إلى أن تردد الولايات المتحدة في تمويل مشاريع إعادة إعمار أفغانستان بعد تقهقر جيش الاتحاد السوفياتي السابق عن أفغانستان في أواخر القرن الماضي، أدى إلى وصول حركة طالبان إلى سدة الحكم في البلاد وكان ما كان.

هيلاري كلينتون تواجه أصعب اختبار لها في الجولة الثانية من المفاوضات بمصر

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية أن هيلارى كلينتون ستواجه أكبر اختبار لها منذ توليها مهام منصبها كوزيرة للخارجية الأمريكية في 14 سبتمبر المقبل عندما تعقد الجولة الثانية من مفاوضات السلام المباشرة في شرم الشيخ، فهي لا تملك الآن خيارا آخر سوى الانخراط في عملية صنع السلام الشاقة بعد أن عكفت على الدفاع عن سياسة الإدارة الأمريكية المتعلقة بالشرق الأوسط دون أن تحاول تغيير دفتها.
وقالت نيويورك تايمز إن كلينتون ستشترك في المباحثات التي ستجمع بين رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو وزعيم السلطة الفلسطينية، محمود عباس، على أن يكون دورها تولى زمام الأمور إذا ما أخفق مبعوث أوباما للشرق الأوسط، جورج ميتشل في تجاوز العراقيل التي قد تتراءى من المفاوضات.
ورأت الصحيفة الأمريكية أن الجولة الثانية من المفاوضات سلاح ذو حدين بالنسبة لوزيرة الخارجية، فإذا نجحت في حل لغزها الذي أرهق الكثير من الرؤساء الأمريكيين حتى زوجها الرئيس الأسبق، بيل كلينتون، فستثبت مهاراتها كأحد أبرز الدبلوماسيين الأمريكيين، ولكن في الوقت ذاته، ربما تفرض هذه المباحثات مخاطر جسيمة على طموحاتها السياسية في حال أخفقت في التوصل إلى نتيجة إيجابية.
«أدرك جيدا ما حمله الماضي من إحباط» هكذا أكدت كلينتون عند انعقاد المباحثات في إشارة إلى جهود زوجها الحثيثة للتوصل إلى اتفاق سلام في كامب ديفيد عام 2000، عندما بدا السلام ممكنا.
ويقول ستيفن هادلى، مستشار الأمن القومى للرئيس الأمريكي السابق جورج بوش، إن «أحد الدلائل التي ترجح نجاح المفاوضات هذه المرة، رغبة كلينتون الجدية في الاشتراك، وذلك لأنها تعتقد أن التوصل إلى اتفاق سلام ممكن، فضلا عن أنها تمتلك المهارة اللازمة لإنجاح الأمر».

كاتب بريطاني: إيران ستصبح أكثر خطورة في حال مهاجمتها

فى صحيفة الإندبندنت.. نطالع مقالا يتحدث عن إيران، يقر كاتبه بأن الأوضاع فيها حالياً تجعلها خطيرة، إلا أنه حذر كذلك من أنها ستصبح أكثر خطورة فى حال مهاجمتها. ويقول الكاتب بولى فالى إنه لا يوجد أدنى شك فى أن إيران الآن ليست بالتأكيد المكان الذى يحلم المرء بأن يعيش فيه، فالنظام القضائى فيها يتسم بالبربرية والوحشية، كما أن الديمقراطية ليست إلا مزحة. لكن على الرغم ذلك، فإن فالى لا يرى أن الحل يكمن فى ضرب إيران عسكرياً وتكرار سيناريو ما جرى فى العراق وأفغانستان مرة أخرى.
ويعتقد الكاتب أنه كان لا بد من عدم السماح لإيران بامتلاك برنامج نووي يمكنها من تطوير أسلحة نووية، وهو ما سيؤدي إلى سباق تسلح في المنطقة، كما أنه سيقوي من شوكة إيران ودعمها لما أسماه قوى التطرف فى الشرق الأوسط مثل حماس وحزب اللّه.
ويقول فالى إن وزارة الخارجية الأمريكية رأت أنه من الأفضل التعايش مع دولة نووية فى إيران بدلاً من ضرب المنشآت النووية فيها، لأن هذا الأمر من شأنه أن يؤدي إلى قتل عدد كبير من المدنيين، وسيكون بمثابة هدية للمتطرفين المعادين للغرب وللإرهابيين فى جميع أنحاء العالم وستتحول طهران إلى مركز لقيادتهم وتوجيههم.

تحذير من الحدود «المبهمة» بالسودان

حذرت مجموعة الأزمات الدولية من أن «الحدود غير الواضحة» التي تفصل بين شمال السودان وجنوبه تشكل مصدر توتر خطير قبل الاستفتاء على تقرير مصير جنوب السودان المقرر في يناير/كانون الثاني المقبل، قائلة إن الحدود كان يجب ان تحدد بعد ستة أشهر من توقيع اتفاق السلام عام 2005 وفق ما نقلته صحيفة الصحافة السودانية.
لكن رئيس اللجنة الفنية لترسيم الحدود بين الشمال والجنوب البروفسور عبد الله الصادق اعتبر تقرير المجموعة مجرد «حديث سياسي»، وأكد للصحيفة أن اللجنة مصممة على إكمال ترسيم الحدود قبل الاستفتاء في يناير/كانون الثاني المقبل.
وتشير الصحافة إلى أن الخلافات تتركز على مناطق غنية بالنفط مثل هجليج حيث تقول الحركة الشعبية لتحرير السودان (الحزب الحاكم بالجنوب) إنها تتبع لولاية الوحدة، في حين تعتبرها الخرطوم تابعة لولاية جنوب كردفان، كما شمل الخلاف أيضا منطقة حفرة النحاس (كافي كنجي) الغنية بمعادن النحاس والكوبالت والحديد، وهي بين جنوب دارفور وبحر الغزال.
وأقر الصادق بوجود خلافات بين أعضاء اللجنة عطلت عملها في المناطق، لكنه أضاف أنه تم إنجاز ترسيم الحدود بنسبة 80 ٪ وانحصرت الخلافات في 20 ٪ فقط وأن «اللجنة مصممة على إكمال مهمتها قبل الاستفتاء».
وتفيد مجموعة الأزمات الدولية -التي تتخذ من بروكسل مقرا لها- أن «وجود موارد النفط بهذه المناطق عزز الانعكاسات السياسية والاقتصادية لترسيم الحدود»، مضيفة أن «الجيش السوداني وقوات الجيش الشعبي لتحرير السودان اتخذت موقفا عسكريا عدائيا في بعض المناطق الحدودية».